

فاعلية استراتيجية الدليل الاستباقي

في اكتساب المفاهيم الإسلامية

لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

نور اذياب عبيد سلمان المعموري

أ.د. كريم مهدي إبراهيم

أ.م.د. معتصم محمود إسماعيل



ملخص البحث

يتناول البحث فاعلية استراتيجية الدليل الاستباقي في تعليم المفاهيم الإسلامية لطالبات الصف الثاني المتوسط. يهدف البحث إلى تحسين مستوى الفهم والتفاعل مع محتوى مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية , تنبع أهمية البحث من الحاجة إلى استراتيجيات تعليمية فعالة تساهم في تعزيز الفهم الديني وتطوير مهارات التفكير النقدي لدى الطالبات. تم اختيار مجموعة من طالبات الصف الثاني المتوسط من مدرسة معينة. استخدام استبيانات واختبارات لتقييم مستوى الفهم قبل وبعد تطبيق الاستراتيجية تطبيق استراتيجية الدليل الاستباقي على مجموعة تجريبية، بينما تم استخدام الطريقة التقليدية على مجموعة ضابطة.

1. أظهرت النتائج أن الطالبات في المجموعة التجريبية حققن تحسناً ملحوظاً في مستوى

اكتساب المفاهيم الإسلامية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

2. كانت الاستجابة والاستيعاب أفضل لدى الطالبات اللواتي استخدمن استراتيجية الدليل

الاستباقي.

الكلمات المفتاحية : فاعلية , استراتيجية الدليل الاستباقي , اكتساب المفاهيم الإسلامية ,

الصف الثاني المتوسط

Effectiveness of the Proactive Guide Strategy in Acquiring Islamic Concepts Among Second-Year Middle School Female Students in the Subjects of the Holy Quran and Islamic Education

Noor Udhayab Obaid Salman Al-Mamouri

Under supervision Mr. Dr. Karim Mahdi Ibrahim M.D. Moatasem Mahmoud Ismail

Abstract

this research addresses the effectiveness of the proactive guide strategy in teaching Islamic concepts to second-year middle school female students. The study aims to improve understanding and interaction with the content of the subjects of the Holy Quran and Islamic education. The importance of this research stems from the need for effective educational strategies that enhance religious understanding and develop critical thinking skills among students. A group of second-year middle school female students was selected from a specific school. Questionnaires and tests were used to assess the level of understanding before and after implementing the strategy. The proactive guide strategy was applied to an experimental group, while the traditional method was used with a control group.

1. The results showed that the students in the experimental group achieved a significant improvement in acquiring Islamic concepts compared to the control group.
2. The response and comprehension were better among the students who utilized the proactive guide strategy.

Keywords: Effectiveness, Proactive Guide Strategy, Acquiring Islamic Concepts, Second-Year Middle School

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث :

لا زالت عملية تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية تتعامل معها بوصفها مادة دراسية تفهم وتستوعب لغرض النجاح في الامتحان ، وهو أمر لا يتفق مع طبيعتها ، (طعيمة ، 2000: 223) ، إذ أن تدريس هذه المادة في مدارسنا اليوم لا يجعل الدرس مشوقاً لأن الأسلوب المتبع في التدريس لا يثير دافعية الطالبات نحو المادة ، مما يولد لديهن الملل والسأم ، فكلما كانت الطريقة مشوقة وفعالة كانت متابعة الطالبات لها فعالة وجادة (عبد عون ، 2015 : 69) .

لقد دعا المؤتمر التربوي الثالث عشر المنعقد في بغداد عام (1987م) إلى ضرورة تحسين طرائق التدريس لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ، وأساليبها بما يتناسب والثورة العلمية ، والمعرفية ، والتقدم ، إذ جاءت في توصياته ضرورة الاستمرار بتطوير الطرائق التدريسية ، والتأكد من حسن استعمالها بما يكفل رفع المستوى العلمي للطلبة (وزارة التربية ، 1987: 10) . أما المؤتمر الفكري الخامس المنعقد عام (1993م) للمدة (24-26 آب) فقد أكد على تطوير إعداد المدرس ، وتحسين أدائه التدريسي والاستعانة بالاستراتيجيات ، والطرائق ، والأساليب التدريسية الملائمة للمادة ، والمستوى الدراسي للطلبة في مراحل التعليم العام . (الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية ، 1993 : 9).

ثانياً : أهمية البحث

إن القرآن الكريم كتابٌ منزلٌ لهداية البشرية وإصلاح حياة الفرد والجماعة المسلمة في جميع مناحي الحياة، ويحظى بمنزلة عظيمة في نفوس المسلمين كونه كلام رب العالمين، فإذا علم المسلم أن قراءة القرآن سبباً في علو درجته عند ربه - عز وجل - أقبل عليه إقبال المحب، تلاوة وتعلماً وتدبراً، ويذكر أنه لا يوجد في تاريخ البشرية كتاباً حفظ وقرئ كما القرآن، وتظهر مكانته في حياة المسلمين فيما يأتي: (محمود الدوسري 1953: 525-538).

القرآن الكريم من أبرز عوامل توحّد المسلمين، فقد أوجب الله -تعالى- الاعتصام بالقرآن الكريم والرجوع إليه وإلى السنة النبوية عند الاختلاف، ممّا يشكّل وجهة واحدة لكلّ المسلمين في السعي لتحقيق مصالح الدين والدنيا، يقول تعالى: (وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ

فاعلية استراتيجية الدليل الاستباقي في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ)، سورة آل عمران، آية: 103. والقرآن حبل الله المتين الموصل لطريق الحق المبين، يقول النبي صلى الله عليه وسلم: (أَلَا وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ: أَحَدُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، هُوَ حَبْلُ اللَّهِ، مَنِ اتَّبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى، وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى ضَلَالَةٍ). (رواه مسلم: 2408).

القرآن منهجٌ تربويٌ للمسلمين؛ فقد حملت مضامينه منهجاً يهدف إلى إيقاظ بواعث الخير في نفوس المسلمين، وتوجيه طاقاتهم توجيهاً سليماً في كافة المجالات التعبدية، والأخلاقية، والسياسية، والاقتصادية وغيرها، والقرآن إذ يتفرد بكونه كتاب جامع لكل عناصر التربية؛ فإنه يقدمها بواقعية وشمول واتزان. (سوسة ، 1987 : 149)

ثالثاً : هدف البحث

يهدف البحث التعرف إلى :

(فاعلية استراتيجية الدليل الاستباقي في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية) .

رابعاً : فرضية البحث:

ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :

(لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سوف يدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بإستعمال استراتيجية الدليل الاستباقي وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سوف يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية البعدي) .

خامساً: حدود البحث :

يتحدد البحث بالحدود الآتية :-

- 1- الحد البشري : عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية والمتوسطة الحكومية النهارية للبنات في مركز محافظة بغداد /الكرخ الثانية للعام الدراسي (2023-2024)

2- الحد المعرفي : (الوحدة الأولى والثانية) من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه في العراق للعام الدراسي 2023-2024 .

3- الحد الزمني : العام الدراسي (2023-2024).

سادساً : تحديد مصطلحات البحث

أولاً الفاعلية : عرفها كل من :

١- زيتون (٢٠٠٣) بأنها : القدرة على إنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن" (زيتون، ٢٠٠٣ : ٥٥)

٢ - عطية (٢٠٠٧) بأنها : "القدرة على احداث الاثر ، وفاعلية الشيء تقاس بما يحدث من اثر في شيء آخر" (عطية ، ٢٠٠٧ : ٦١)

٣- عزيز (٢٠٠٩) بانها: "الدرجة التي يستطيع بها العامل أن يحدث تأثيراً ، وهي القدرة على تحديد الأثر المرغوب فيه أو المتوقع الذي يحدثه برنامج تدريس مثلاً، لتحقيق الأهداف التي وضع من أجلها، ويُقاس بالتعرف على الزيادة أو النقص في متوسط درجات مجموعة الدراسة". (عزيز ، ٢٠٠٩ : ٥٢)

وتعرفها الباحثة نظرياً : هو القدرة على احداث الأثر المرغوب الذي يحدثه متغير مرغوب في مدة زمنية محددة ويقاس بدرجات الطلبة ..

ثانياً: استراتيجيات الدليل الاستباقي :

عرفها كل من :

1 - (Henry 2005) بأنها إستراتيجية تُستخدم قبل القراءة لتنشيط المعلومات السابقة التي حصل عليها الطلبة في الدروس السابقة وبناء الفضول حول موضوع جديد قبل البدء به ، يستمع الطلبة أو يقرأون عدة عبارات حول المفاهيم الأساسية المعروضة في النص غالباً ما يتم تنظيمها الى شكل سلسلة من العبارات التي يمكن للطلبة اختيار الموافقة أو عدم الموافقة عليها . Henry, (2005: 614)

٢ - (Kozen 2010) بأنها استراتيجية مصممة لزيادة معرفة الطلبة بالمحتوى وفهمهم للموضوع المطروح في نفس الوقت نفسه وتستخدم في بداية الدرس قبل البدء بالموضوع الجديد (Kozen, 2010: 263).

التعريف النظري :

هي مجموعة من الخطوات والاجراءات التي تعتمد على تنشيط المعلومات السابقة عند الطالبات
ثم تنظيمها بشكل عبارات متسلسلة تساعد على اكتساب المفاهيم وفهمها .
التعريف الإجرائي:

مجموعة من الخطوات والاجراءات التي اعتمدها الباحثة كاستراتيجية لتدريس مادة القرآن الكريم
والتربية الإسلامية لطالبات المجموعة التجريبية التي تعتمد على تنشيط المعلومات السابقة وتنظيمها
بشكل عبارات متسلسلة تساعد على اكتساب المفاهيم وفهمها.

المفاهيم الإسلامية:

عرفها كل من :-

(النقيب) 1977 بأنها : "تلك المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في إطار فكري واحد
يستند إلى المبادئ والقيم التي أتى بها الإسلام ، التي ترسم عدداً من الإجراءات والطرائق العلمية
يؤدي تنفيذها إلى أن يسلك سالكها سلوكاً يتفق وعقيدة الإسلام" (النقيب ، 1977 : 78) .

(أبو العينين) بأنها : "النشاط الفردي ، والاجتماعي الهادف لتنشئة الإنسان فكرياً وعقائدياً
ووجدانياً واجتماعياً وجسدياً وجمالياً وخلقياً وتزويده بالمعارف ، والاتجاهات ، والقيم ، والخبرات
اللازمة لنموه نمواً سليماً طبقاً لأهداف الإسلام" (أبو العينين ، 1986 : 10) .

(العزام) 1994 بأنها : "عملية منظمة تهدف إلى إحداث تغيير في سلوك الأفراد ينسجم
والشريعة الإسلامية في جوانب النفس الإنسانية العقلي ، الروحي ، العاطفي ... إلى أقصى حد
ممكن ، على أيدي تربويين مؤهلين" (العزام ، 1994 : 9) .

التعريف النظري:- تنمية جوانب الشخصية الإسلامية الفكرية والعاطفية والجسدية
والاجتماعية والعقائدية جميعها ، وتنظيم سلوكهم على أساس مبادئ الإسلام وتعاليمه
بغرض تحقيق أهداف الإسلام في مجالات الحياة كافة .

اكتساب المفاهيم : عرفها كل من:-

- (قطامي) 1990 بأنه: "كمية المثيرات التي يمكن للشخص أن يكتسبها من خلال ملاحظتها
مرة واحدة، ويستعيدها بالصورة نفسها التي اكتسبها بها" (قطامي ، 1990 : 107) .

- (الشربيني ويسرية : ٢٠٠١) بأنه نشاط يتطلب من الفرد أن يجمع بين شيئين أو أكثر لتصنيف، ويفترض أن يؤدي إلى نمو المفاهيم (الشربيني ويسرية ٢٠٠١ : ٤٥)
- (أبو جادو) 2003 أنه : "أولى مراحل التعلم التي يتم خلالها تمثيل الكائن الحي للسلوك الجديد ليصبح جزءاً من حصيلته السلوكية" (أبو جادو ، 2003 : 424)
- (قطامي: ٢٠١٠) بأنه "صياغة المعرفة بواسطة عمليات ذهنية داخلية مثل تنظيم الخبرة أو إعادة تنظيمها على وفق بيئة يتصورها المتعلم وعملية ترميزها وإعطائها صفة يجعلها جاهزة لتخزينها وتتأثر عملية الترميز والتخزين بأسلوب الفرد وأنماط التفاعل التي يجربها المتعلم عادة في أي موقف يواجهه بهدف استيعابه وفهمه". (قطامي ٢٠١٠ : ٣٩٢)

الفصل الثاني

خلفية نظرية

التعلم النشط

يعد التعلم النشط من أكثر أنماط التعلم حداثة، حيث ظهر التعلم النشط كمصطلح في السنوات الأخيرة من القرن العشرين ، وبدأ انتشار هذا المصطلح والاهتمام به في المجال التربوي في بدايات القرن الحادي والعشرين. ويعد واحداً من أهم الاتجاهات التربوية المعاصرة في أنظمة التعليم ، والتي تركز على مشاركة المتعلم بفاعلية في العملية التعليمية ، ففي ظل هذا التطور التكنولوجي والمعلوماتي الحديث أصبح التعليم التقليدي المستند على التلقين والاستماع من قبل المعلم من الأمور التي غادرها الزمن، فأصبح من الضروري البحث عن بدائل فكانت إحدى هذه البدائل التعلم النشط. (سعادة وآخرون ، ٢٠٠٦ : 21)

ويستمد التعلم النشط فلسفته من علماء النظريات المعرفية مثل باولو فريدي، والذي تدور فلسفته التربوية حول فكرة رئيسية هي أن التعلم يصبح أكثر نشاطاً وفاعلية عندما يقع داخل معرفة المتعلم الخاصة ورؤيته للعالم ، إذ إن ثقافة المتعلم والمجتمع تؤدي دوراً مهماً في التعلم. (بدوي، ٢٠١٠ : ١٢)

فاعلية استراتيجية الدليل الاستباقي في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

لذلك برزت الحاجة الى التعلم النشط نتيجة لعوامل مهمة منها حالة الحيرة والارباك التي يشكو منها المتعلمون داخل الصف، والتي يمكن أن نفسرها بأنها نتيجة عدم اندماج المعلومات التقليدية.

(بدير ٢٠٠٨ : ٣٨)

فضلا عن تأييد النظرية البنائية لنشاط المتعلم والتي ترى بان المتعلم يكون معارفه الخاصة التي يخزنها بداخله اما بشكل فردي او من خلال تفاعله مع المجتمع بناء على معارفه الحالية وخبراته السابقة، ولا يكون ذلك الا عن طريق التعلم النشط بان أن معظم الكتابات التربوية السياحية الشادت بالمعرفة النشطة القاطة، والتي يعدها امرا مهما في عملية تطوير الذهن والعمليات العقلية والبنية المعرفية للمتعلم. (امبو سعيدي والحوسنه ، ٢٠١٦: ٤)

مفهوم التعلم النشط

يشير (جودت سعادة ٢٠٠٧) إلى التعلم النشط بأنه طريقة تعلم وتعليم في أن واحد يشترك فيها الطلبة اشطة متنوعة تسمح لهم بالأصفاء الإيجابي والتفكير الواعي والتحليل السليم لمادة الدراسة ، حيث يتشارك المتعلمون في الآراء في وجود المعلم الميسر العملية التعلم مما يدفعهم نحو تحقيق اهداف التعلم. (سعاذه، ٢٠٠٧: ٣٣)

وترى الباحثة أن الطلبة في التعلم النشط يستخدمون مهاراتهم بفاعلية ويدرسون الافكار حيناً ويعملون على حل المشكلات، كما يطبقون منها في ضوء استيعابهم في جو من الاستمتاع بعملية التعلم لانهم في التعلم النشط يمارسون انشطة تتناول قضايا حيوية متنوعة ذات صلة بما يجري حولهم من احداث يومية تحفزهم على تحمل مسئولية اختياراتهم الفكرية عند المناقشة والحوارات أو القيام بالمسؤوليات .

والتعلم النشط هو نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية المتعلم والتي من خلالها قد يقوم بالبحث مستخدماً مجموعة من الانشطة والعمليات العلمية كالملاحظة ووضع الفروض والقياس وقراءة البيانات والاستنتاج من أجل التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه وتحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه وتشير الدلائل إلى أن التعلم النشط يجعل الطلبة قادرين على اكتساب مهارات معينة ومعارف، واتجاهات محددة وهو تعليم يستمتع به المتعلم في

استغراق واندماج وهو بذلك يحول العملية التعليمية إلى شراكة ممتعة بين المعلم والمتعلم. (الزغول ٢٠٠٣ : ٢١-١٤)

وعندما نستطلع رأي التربويين العرب في التعلم النشط نجد انه التعلم ذو المعنى والمفيد، ذو القيمة القابل للبقاء والاستمرار والاستخدام في حياة المتعلم الراهنة والمستقبلية وهو التعلم المنتج الابداعي والذي يتصف بالعمق ويؤدي الى استثمار كل الامكانيات والطاقات الكامنة لدى الفرد استثمارا خلاقا ومبدعا يسهم في تحسين نوعية حياة الفرد وحياة المجتمع في آن واحد. (دير، ٢٠٠٧: 35)

أهمية التعلم النشط

تتلخص أهمية التعلم النشط بما يأتي:

- 1-تهيئة المتعلمين في مواقف تعليمية حية.
- 2-يزيد من اندماج المتعلمين في العملية التعليمية.
- 3-يحفز المتعلمين على كثرة العمل وأستنتاج الأفكار.
- 4-يعد مجالاً للكشف عن ميول المتعلمين وأشباع حاجاتهم ورغباتهم.
- 5-يتعلم عن طريقه كل من المتعلم والمدرس طرائق الحصول على المعرفة.
- 6-له أهمية كبيرة في تنمية الرغبة لدى المتعلم والمدرس في التفكير والبحث والتعلم حتى الأتقان.
- 7-ينمي ثقة المتعلمين بأنفسهم من طريق تحفيزهم في التعبير عن آرائهم.
- 8-يجبر المتعلم على أسترجاع المعلومات المخزونة في الذاكرة وربما لأكثر من موضوع لربطها بعضها ببعض. (الحيلة، 2008: 25)

عناصر التعلم النشط

فاعلية استراتيجية الدليل الاستباقي في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط
في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

للتعلم النشط عدد من العناصر التي تلعب دورا كبيرا في قيامه ، ولها الاهمية الكبيرة في
إتمام عملية التعلم بشكلها الأفضل ، مع أن لكل من هذه العناصر دوره وأهميته إلا أنها متكاملة
وتدعم بعضها البعض:-

1-الاستماع والأصغاء: حيث يجب ان يستمع الطلبة جيدا إلى المعلم أو إلى غيره من الطلبة وان
يكون منصنا باستماعه وذلك بهدف الحصول على المعلومة بشكل سليم ودون تشويش.

2-المناقشة:هنا يبرز دور الطلبة في مناقشته للمعلومات الواردة والتعبير عن رأيه فيها سواء كان
بالاتفاق مع غيره من الطلبة أو بالاختلاف معهم مع وجوب المحافظة على شروط المناقشة
الاساسية من احترام رأي الآخرين والالتزام بالدور أثناء النقاش.

3-التأمل: من خلال التأمل يستطيع الطلبة التفكير جيدا بالمعلومات الواردة إليه أو المعلومات
التي سمعها ،للتمكن من الرد عليها بشكل صحيح.

4-الكتابة: كتابة المعلومات والملاحظات التي يحصل عليها ، وكتابة رؤوس أقلام عن بعض
المواضيع لمناقشتها وتنظيمها بشكل معين لمناقشتها بتسلسل محدد ومناسب للموضوع.

5-القراءة: القراءة مطلب أساس الزيادة المعرفة بالمواضيع التي تطرح سواء أكانت من قبل المعلم
أو الطلبة.

6-الممارسة: من الممكن أن تكون ممارسة الاستراتيجيات والاساليب التي تعلمها الطلبة من أجل
التمكن وتثبيتها لديه.

7-الدافعية الداخلية: وهي من المطالب الأساسية العملية التعلم فهي المحرك والقوة التي تدفع
الطلبة للتعلم والاتجار .(عبدالله وهدي ، 2016 : 27)

أهداف التعلم النشط

يهدف التعلم النشط إلى عدة أمور منها:

1-يشجع المتعلم على السعي نحو الفهم العميق للمادة المتعلمة.

- 2-تنويع أنشطة التعلم بما يناسب أساليب التعلم المختلفة عند المتعلمين.
- 3-تشجيع المتعلمين على ربط التعلم بمواقف الحياة المختلفة.
- 4-ربط الأفكار والمعلومات والمفاهيم بما عند المتعلم مسبقاً.
- 5-تعويد المتعلمين على التعامل مع المشكلات المختلفة وأهمية العلم في حلها والتصدي لها.
- 6-تقوية الثقة بالنفس عند المتعلمين وتحفيزهم نحو التعلم.
- 7-أكساب المتعلمين مهارات العمل الجماعي.
- 8-تشجيع المتعلمين على ممارسة مهارات التفكير خلال عملية التعلم.(سيد والجمل، 2012:

(96

خصائص التعلم النشط:

للتعلم النشط سمات وخصائص تميزه من غيره من أشكال التعلم واتجاهاته الأخرى يمكن التعبير عنها بما يأتي:

- 1-التعلم فيه موجه لصالح المتعلم وإعداده للحياة .
- 2-المتعلم فيه محور العملية التعليمية.
- 3-تتركز أنشطة التعلم فيه حول حل المشكلات والتوصل إلى نتائج ذات معنى عند المتعلم.
- 4-المدرس فيه ميسر ودليل على مصادر المعلومات وليس مصدراً لها.
- 5-التشديد فيه على مبدأ التحدي القابل للتنفيذ بتوقعات عالية مع دعم وتعزيز
- 6- التشديد على التغذية الراجعة.
- 7- المتعلم فيه هو من يبني معرفته ولا يلقنها من المدرس.
- 8-المتعلم فيه يعمل بإيجابية ونشاط لتحقيق أكبر قدر من الإتقان.

فاعلية استراتيجية الدليل الاستباقي في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

9- اعتماد أساليب تقويم موثوق بها للحكم على نواتج التعلم.

10- استعمال استراتيجيات تدريس عديدة تتسم بفاعليتها وتشديدها على النشاط الإيجابي الفاعل

من المتعلم في عملية التعلم. (عطية ، ٢٠١٨ : ٥٢-٥٢)

دور المعلم في التعلم النشط

1- العمل على تشجيع وقبول ذاتية المتعلمين، وتهيئة الفرص لهم والتي تسمح لهم ببناء معرفة جديدة وفهم أفضل.

2- تشجيع المتعلمين على الاستقصاء والاهتمام باستفساراتهم ، وتساؤلاتهم.

3- القدرة على ضبط المتعلمين وإدارة المناقشات والحوارات المثمرة والنافعة.

4- التأكيد على التعلم ، لا على التدريس مع التعلم التعاوني.

5- تنمية الفضول الطبيعي لدى المتعلمين بتشجيع المناقشة والحوار بين المتعلمين.

6- ان يصبح المعلم احد المصادر التي يتعلم منها المتعلم وليس المصدر الوحيد.

7- استعمال استراتيجيات التدريس التي تناسب المواقف التعليمية وتراعي الفروق الفردية.

8- القدرة على التخطيط الجيد وإدارة أوقات التعلم بفاعلية عالية. (الخفاف، ٢٠١٣ : ٣٨)

دور المتعلم في التعلم النشط

للمتعلم دور مهم وكبير في التعلم النشط بشير له من خلال النقاط الآتية:

1- سيطرته على عملية التعلم وامتلاكه الدوافع الذاتية والعمل به.

2- ثقة المتعلم بنفسه وبقدراته، فالنجاح يؤدي إلى الثقة بالنفس وبالتالي تؤدي إلى الشعور بالارتياح والتشوق لاكتشاف المجهول وفي المحصلة النهائية تقوي الدافع للتعلم.

3- تحمله مسؤولية اتخاذ القرارات وامتلاكه الطرق عدة في حل المشكلات جميعها التي تعيق نحو اكمال الاهداف المرجوة.

4-تحمله المسؤولية عمله والمبادرة بمقترحات من بناء افكاره، فالتعلم النشط تشكل لديه رغبة وشوق لأنه يعمل ما يود عمله.

5-امتلاكه القدرة على تنظيم نفسه وكذلك الحال في تنظيم الآخرين والتأثير فيهم، فالتعلم النشط يعي واجباته الفردية وواجباته الجماعية.

6-امتلاكه كما من المعارف والسيطرة عليها بمعنى أنها تشكل البنية المعرفية للمتعلم.

7-معرفته النقاط القوة والضعف عنده، لأنه بعد عنصر مؤثراً ومتأثراً مستهيناً ليعالج نقاط الضعف والقوة مع زملائه ومعلميه.

8-اختباره الوسائل المناسبة والملائمة لعرض مجهوداته جميعها، ومعرفته بكتابة التقارير التي توضح مدى انجازه للعمل المناط به. (قرني ، ٢٠١٣ : ٤٣-٤٤)

أستراتيجية الدليل الأستباقي

أول من تناول هذه الاستراتيجية هما العالمان (ستيفاني هارفي وأن جود فيس) حيث اكدنا على أهمية تنشيط المعرفة السابقة، ففي الثمانينيات ابتكر علماء النفس الإدراكي مصطلح نظرية المخططات لشرح كيف أن خبراتنا السابقة ومعرفتنا وعواطفنا لها تأثير كبير على ماذا وكيف نتعلم(Harvey & Goudvis, 2007:17)

تعد استراتيجيات التعلم النشط ومنها (استراتيجية الدليل الاستباقي) طريقة للتعليم والتعلم في وقت واحد، يشترك فيها المتعلمون بأنشطة متنوعة وبفعالية كبيرة من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الايجابي، والمناقشة الثرية، والتفكير الواعي، والتحليل السليم، والتأمل العميق لكل ما تمّ طرحه من مادة دراسية بين المتعلمين، بوجود المعلم الذي يشجعهم على تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشرافه الدقيق مما يدفعهم نحو تحقيق أهداف التعلم المرغوبة (سعادة وآخرون، 2006: 33) .

وتقوم فكرة الاستراتيجية على اثاره التفكير من خلال تقديم مجموعة من الصور او قراءة موضوع او مقدمة ومن ثم كتابة مجموعة من الاسئلة من نوع الصح والخطأ والطلب من الطلبة الاجابة عليها ومن ثم يطلب من الطلبة مناقشة الاجابة مع زملائهم وبيان سبب اختيار كل اجابة

فاعلية استراتيجية الدليل الاستباقي في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

ومن ثم يوضح المدرس يفتح المدرس مناقشة للموضوع ومن ثم يعطي فرصة للطلبة للإجابة عن الاسئلة من خلال قراءة الموضوع مع تشجيع الطلبة على طرح الاسئلة ثم يتم التوصل الى اجابات للأسئلة ومن ثم يطلب المدرس من كل طالب مقارنة اجابته قبل الشرح والتي توصل اليها بنفسه والتي تم التوصل اليها المدرس خلال الشرح ومن ثم التقويم فهي استراتيجية تعمل على تنشيط المعرفة السابقة للطلاب حول موضوع أو فكرة جديدة. سوف ينشأ اهتمام الطلبة وفضولهم عند استخدام هذه الاستراتيجية بشكل صحيح، حيث تشجع على تحفيز المعرفة لدى الطلبة وخلق الفصول لديهم. (Barry,2002;12)

وتم جاءت بعد ذلك (مادلين هانتر) حيث سلطت الضوء على استراتيجية الدليل الاستباقي بعد أن اكتسبت شهرة واسعة في كتابها (إتقان التدريس) فقالت ان الهدف من هذه الاستراتيجية هو زيادة احتمالية التعلم من خلال إعلام الطلبة بما يحتاجون إليه من أجل إيلاء اهتمام خاص له خلال القراءة القادمة أي تعريفهم بنقاط الضعف لديهم من اجل التركيز عليها, (Duffelmeyer, 2004:452)

ومن المعروف منذ فترة طويلة أن تعيين غرض للقراءة فعال في توجيه انتباه المتعلم نحو أهداف معينة وبالتالي يؤدي زيادة فهم المحتوى إلى زيادة معرفة ما يمكن توقعه في النص قبل القراءة للطلاب ، أي ما يشبه القيام بعملية العصف الذهني لتوقع النتائج لاحقاً، ويمكنهم التحقق من اجاباتهم التي حملوها مقابل ما حدث بالفعل في النص، تضمن هذه الاستراتيجية إشراك الطلبة في التفكير في النص وحدث تفاعلات مهمة داخل الصف قد لا تحدث بطريقة أخرى . (Head&Readence, 1992:200)

خطوات استراتيجية الدليل الاستباقي

- 1-يحدد المعلم الدرس المراد تقديمه للطلبة والذي به معلومات جديدة .
- 2- يقوم المدرس بتجهيز مجموعة من العبارات من نوع صح / خطأ للطلبة عن موضوع الدرس.
- 3-يطلب قبل بدء الدرس بتوقع الاجابة الصحيحة لكل عبارة ، ثم يناقش ذلك مع زميل له، على أن يتم تبرير الاجابة المختارة من كل طالب، وان يمكن عمل هذا في صورة منظم تخطيطي على شكل جدول .

4-يشجع المدرس الطلبة على طرح اسئلة عن محتوى العبارات التي سيتم الاجابة عليها خلال شرح المدرس.

5-يناقش المدرس الطلبة في اجاباتهم ثم يقوم بشرح الدرس بالطرق المعتادة.

6-بعد شرح الدرس بالطريقة المعتادة يطلب منهم مقارنة توقعهم بما تعرفوا عليه من خلال المعلومات الجديدة في الحصة. (إمبو سعیدی، 2019: 109)

مميزات استراتيجية الدليل الاستباقي:

- تحفز الاستراتيجية اهتمام الطلبة بموضوع ما وتحدد غرضاً للقراءة، كما أنها تخلق فضولاً للقارئ

- تعليم الطلبة على إجراء تنبؤات وتوقع النص والتحقق من تنبؤاتهم.
- يربطون المعلومات الجديدة بالمعرفة السابقة ويخلفون فصولاً حول الموضوع الجديد (Wixin,1987;70)

- تشجع الطلبة على التفكير بمستوى عال.
- تكون وسيلة للمعلم لإدراك مستويات الطلبة ومقدار استيعابهم المواضيع المطروحة.
- تمكن الطلبة على اختلاف مستوياتهم من التعبير عن آرائهم بحرية. (Hock & Mellard, 2005:192)

- تشجع على مشاركة الطلبة جميعهم على اختلاف مستوياتهم.
- تستعمل في مختلف العلوم رياضيات ، علوم حياة ، علم النفس والاجتماع. (Readence et al 1981:32)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يتناول هذا الفصل عرضاً للإجراءات المستعملة في البحث، من حيث التصميم التجريبي، وتحديد مجتمع البحث، واختيار عينة البحث وكيفية إجراء عملية التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث، وضبط المتغيرات الدخيلة في التجربة (السلامة الخارجية)، وإعداد متطلبات البحث، وتحديد

فاعلية استراتيجية الدليل الاستباقي في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط
في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

الموضوعات التي تدرس في أثناء التجربة، وصياغة الأهداف السلوكية، وخطوات إجراء الخطط التدريسية، وإعداد أدوات البحث وتطبيق إجراءات البحث (تطبيق أدوات البحث)، واستعمال الوسائل الإحصائية لتحليل النتائج، وتفسيرها.

أولاً: منهجية البحث:-

تطلب البحث الحالي، نظراً لطبيعته وأهدافه، تبني منهج البحث التجريبي يتميز هذا المنهج بدقته العالية وتم اختيار المنهج وذلك لملائمته طبيعة متغيرات البحث ، كذلك لا يقتصر دور الباحث على مجرد وصف الظواهر أو تسجيل الحوادث الماضية، بل يتجاوز ذلك إلى التدخل والتأثير على بعض العوامل بشكل محكم تحت ظروف محكمة، بهدف تحقيق شرط محدد أو حدوث حادثة معينة وتحديد أسباب حدوثها. (دويدار ، 2010: 20).

ثانياً: التصميم التجريبي للبحث:-

إن اختيار التصميم التجريبي يعد أولى الخطوات التي على الباحث تنفيذها، لأن التصميم التجريبي السليم يضمن للباحث الوصول إلى نتائج دقيقة وسليمة، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة، وعلى ظروف العينة. لم تصل البحوث التربوية بعد إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط، لأن توافر درجة كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة بحكم طبيعة الظواهر الإنسانية المعقدة (عليان وغنيم: 2004: 52-54).

الباحثة اعتمدت تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي لمجموعتين، إحداها تجريبية والأخرى ضابطة، وذلك استجابة لمتطلبات وهدف البحث .

لذلك اعتمدت الباحثة تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي ملائمًا لظروف البحث الحالي فجاء

التصميم على الشكل الآتي:

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	-	إستراتيجية الاستباقي	اختبار المفاهيم
		الدليل	اكتساب

الضابطة	-	-	اختبار اكتساب المفاهيم
---------	---	---	------------------------------

شكل (1)

التصميم التجريبي

ثالثاً: تحديد مجتمع البحث وعينته:-

أ-مجتمع البحث:-

يجب على الباحث تحديد مجتمع البحث بدقة، ويشير هذا إلى الأفراد أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث والذين يمكن تعميم نتائج البحث عليهم. ينبغي أن تقتصر نتائج البحث على المجتمع الذي تم اختيار عينة البحث منه. (عباس وآخرون، 2009 : 217). وشمل مجتمع البحث الحالي طالبات المدارس الثانوية النهارية، التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ /2 للعام الدراسي (2023-2024م) .

إذ قامت الباحثة بزيارة مديرية تربية الكرخ قسم التدريب والتخطيط التربوي، (دائرة الإحصاء) لغرض معرفة أعداد الطالبات والمدارس الثانوية النهارية للبنات التابعة لها من خلال كتاب تسهيل المهمة ملحق (1)

ب- عينة البحث:-

وقد تم تحديد عينة البحث الحالي على وفق الخطوات الآتية:

أ. عينة المدارس:-

اختارت الباحثة متوسطة دجلة للبنات اختياراً قسدياً وذلك لقربها من سكن الباحثة ولإبداء إدارة المدرسة تعاونها مع الباحثة ، ولكون المدرسة تحتوي على ستة شعب للصف الثاني المتوسط .

ب. عينة الطالبات:-

بعدد تحديد متوسطة دجلة عينة للبحث ، زارتها الباحثة فوجدت فيها ست شعب للصف الثاني المتوسط كما في جدول (2)

جدول (2)

شعب الصف الثاني المتوسط وعدد طالباته

ت	الشعبة	عدد طالباته
---	--------	-------------

فاعلية استراتيجية الدليل الاستباقي في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط
في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

1.	شعبة (أ)	44
2.	شعبة (ب)	43
3.	شعبة (ج)	39
4.	شعبة (د)	41
5.	شعبة (هـ)	46
6.	شعبة (و)	43

وبطريقة السحب العشوائي أختيرت شعبة (د) لتمثل المجموعة التجريبية وعدد طالباته (41) طالبة ، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة وعدد طالباتها (44) طالبة ، وبذلك يبلغ مجموع مجموعتي البحث (85) طالبة ، وجدول (3) يوضح ذلك :

جدول (3)

توزيع عينة البحث من المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	الشعبة	الاستراتيجية	عدد الطالبات
التجريبية	د	استراتيجية الدليل الاستباقي	41
الضابطة	أ	الطريقة الاعتيادية	44
المجموع			85

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث

أجرت الباحثة عملية التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية:

1- الذكاء :-

اختارت الباحثة اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن (Raven) الذي يعد من أكثر مقاييس الذكاء شيوعاً واستعمالاً في قياس القدرة العقلية العامة، بوصفه واحداً من اختبارات الذكاء المتحررة من عامل اللغة (علام، 2000: 396)، طبق اختبار Raven للمصفوفات المتتابعة لمقارنة درجة ذكاء مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في يوم الأحد الموافق 2023/10/15، فالطالبة تحصل على درجة واحدة عن كل إجابة صحيحة، وصفر على كل إجابة خاطئة وإن أعلى درجة يمكن أن تحصل عليها الطالبة لإجابتها على جميع الفقرات بالصورة الصحيحة هي (36) درجة، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار وتصحيح الإجابات تم استخراج درجات الاختبار للمجموعتين التجريبية والضابطة ملحق (7)، وبحسب المتوسط الحسابي والتباين لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة للتحقق من تكافؤ المجموعتين باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ووفقاً للشروط الإحصائية يتضح أن توزيع اختبار "ت" يميل إلى الاعتدالية وتم التحقق من ذلك بحساب معاملات الالتواء للمجموعتين التجريبية والضابطة، يتضح ذلك من جدول (4):

جدول (4)

معاملات الالتواء للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار Raven للمصفوفات المتتابعة

المجموعة	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
التجريبية	21.46	22	7.12	-0.23
الضابطة	22.82	24	6.42	-0.55

من الجدول السابق يتضح أن التوزيع التكراري لدرجات مجموعتي البحث يقترب من الاعتدالية، إذ كانت قيمة معامل التواء كلا المجموعتين (-0.23) وهي قيم مناسبة حيث إن الالتواء إما أن يكون موجباً أو سالباً، والتوزيع الاعتدالي لا التواء له، ويمتد الالتواء (من -3 إلى +3) بمقياس الالتواء، وكلما اقترب الالتواء من الصفر اقترب التوزيع التكراري من الاعتدالية.

فاعلية استراتيجية الدليل الاستباقي في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط
في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

إذ يشترط لتطبيق اختبار "ت" أن يكون حجم عيني البحث متقارباً لما له من أثر على مستوى الدلالة وذلك لأن درجات الحرية تعتمد على عدد أفراد العينة، وهو ما يتوافر في هذا البحث إذ إن حجم عيني البحث يبلغ (85) طالبة بواقع (41) طالبة للمجموعة التجريبية و (44) طالبة للمجموعة الضابطة .

ومن شروط تطبيق الاختبار التائي تجانس العينتين ويتم حسابه باستعمال النسبة الفائية بين التباينين الأكبر والأصغر وتحديد مستوى دلالة هذه النسبة (مراد، 2000: 238)، وذلك كما يتضح من جدول (5):

جدول (5)

النسبة الفائية بين تباين المجموعتين التجريبية و الضابطة في اختبار Raven للمصفوفات المتتابعة

مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة "ف"		العينة	التباين	المجموعات
	الجدولية	المحسوبة			
غير دال إحصائياً	1.59	1.23	41	50.75	التجريبية
			44	41.22	الضابطة

من الجدول السابق يتضح أن قيمة "ف" المحسوبة دالة إحصائياً وبالتالي هناك تجانس بين المجموعتين وفي هذه الحالة يمكن استعمال اختبار "ت" لفروق المتوسطات لعينتين متجانستين عند مستوى دلالة (0.05).

وبتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متجانستين أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (-0.91) أصغر من القيمة الجدولية التي تساوي (1.98)، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعتين في الذكاء عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (83)، ويوضح جدول (6) ذلك:

جدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية لمجموعتي البحث في متغير الذكاء

الدالة الإحصائية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال إحصائيا	1,98	0.91-	7,12	50,75	21.46	41	التجريبية
			6,42	41,22	22.82	44	الضابطة

2- العمر الزمني بالشهور:-

يقصد به عمر الطالبة محسوباً بالشهور، قد حصلت الباحثة على البيانات المتعلقة بهذا المتغير من استمارة معلومات الطالبات ملحق (5) إذ حسبت أعمارهن منذ تاريخ ولادتهن لغاية (2023/10/15) تاريخ بدء التجربة كما في ملحق (6)، ثم تم احتساب متوسط العمر الزمني لطالبات المجموعة التجريبية فكان (164,39) شهراً ومتوسط العمر الزمني لطالبات المجموعة الضابطة (162,8) شهراً ، وبعد استخراج المتوسط الحسابي والتباين للعمر بالشهور ولكل مجموعة من أجل التحقق من تكافؤ المجموعتين باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ووفقاً للشروط الإحصائية يتضح أن توزيع اختبار "ت" يميل إلى الاعتدالية ، تم التحقق من ذلك بحساب معاملات الالتواء للمجموعتين التجريبية والضابطة ، يتضح ذلك من جدول (7):

جدول (7)

معاملات الالتواء للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني بالشهور

المجموعة	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
التجريبية	164.39	159	10.68	1.51
الضابطة	162.8	160.5	9.03	0.76

فاعلية استراتيجية الدليل الاستباقي في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط
في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

من الجدول السابق يتضح أن التوزيع التكراري لدرجات مجموعتي البحث يقترب من الاعتدالية إذ كانت قيمة معامل التواء كلا المجموعتين (المجموعة التجريبية) و (المجموعة الضابطة) وهي قيم مناسبة حيث أن الالتواء إما أن يكون موجباً أو سالباً، والتوزيع الاعتدالي لا التواء له، ويمتد الالتواء (من -3 إلى +3) بمقياس الالتواء، وكلما اقترب الالتواء من الصفر اقترب التوزيع التكراري من الاعتدالية.

ويشترط لتطبيق اختبار "ت" أيضاً أن يكون حجم عيني البحث متقارباً لما له من أثر على مستوى الدلالة ، ذلك لأن درجات الحرية تعتمد على عدد أفراد العينة ، وهو ما يتوافر في هذا البحث حيث إن حجم عيني البحث يبلغ (85) طالبة بواقع (41) طالبة للمجموعة التجريبية و (44) طالبة للمجموعة الضابطة، مما يدل على أن حجم عيني البحث متساوٍ.

ومن شروط تطبيق الاختبار التائي تجانس العينتين ويتم حسابه باستعمال النسبة الفائية بين التباينين الأكبر والأصغر وتحديد مستوى دلالة هذه النسبة (مراد، 2000: 238) ، وذلك كما يتضح من الجدول (8).

جدول (8)

النسبة الفائية بين تباين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني بالشهور

المجموعات	التباين	العينة	قيمة "ف"		مستوى الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	114.06	41	1.40	1,64	غير دال إحصائياً
الضابطة	81.54	44			

من الجدول السابق يتضح أن قيمة "ف" المحسوبة غير دالة إحصائياً، بالتالي هناك تجانس بين المجموعتين وفي هذه الحالة يمكن استعمال اختبار "ت" لفروق المتوسطات لعينتين متجانستين عند مستوى دلالة (0.05).

النتائج وتفسيرها

توصلت الباحثة الى النتائج الآتية:-

1. أظهرت النتائج أن الطالبات في المجموعة التجريبية حققن تحسناً ملحوظاً في مستوى اكتساب المفاهيم الإسلامية مقارنة بالمجموعة الضابطة.
2. كانت الاستجابة والاستيعاب أفضل لدى الطالبات اللواتي استخدمن استراتيجية الدليل الاستباقي.

تفسير نتيجة البحث

أستراتيجية الدليل الاستباقي تعني استخدام أدوات ووسائل تساعد الطالبات في التنبؤ بالمعلومات والمفاهيم قبل تعلمها بشكل مباشر. يتضمن ذلك تقديم ملخصات، أسئلة تمهيدية، وعروض تقديمية تمهد للمادة الدراسية. النتائج تُظهر عادة أن الطالبات اللواتي يستخدمن هذه الاستراتيجية يكون لديهن فهم أعمق واستيعاب أفضل للمفاهيم الإسلامية مقارنة بالطرق التقليدية. كذلك الطالبات اللواتي يتعلمن باستخدام الدليل الاستباقي غالباً ما يظهرن تحسناً في درجاتهن واختباراتهم في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية. فضلاً عن ذلك قد تكون الطالبات أكثر حماساً واستعداداً للتعلم بسبب الطبيعة التفاعلية والموجهة للدليل الاستباقي. استخدام هذه الاستراتيجية يعزز الفهم من خلال تكرار المفاهيم بطرق مختلفة وتهيئة الطالبات لتلقي المعلومات بشكل فعال. تشجع الاستراتيجية على التفاعل والمشاركة الفعالة من الطالبات، مما يزيد من احتمالية الاحتفاظ بالمعلومات وفهمها بعمق.

الاستنتاجات :

1. أثبتت استراتيجية الدليل الاستباقي فعاليتها في تحسين الفهم العميق للمفاهيم الإسلامية، حيث أنها تتيح للطالبة فرصة التحضير المسبق مما يعزز من قدرتها على الاستيعاب والفهم.
2. ساهمت الاستراتيجية في زيادة تفاعل الطالبات في الصف ومشاركتهم الفعالة في الأنشطة التعليمية، وذلك بفضل التحضير المسبق الذي يمكنهن من المشاركة بثقة أكبر.
3. من خلال التوقع والتحضير المسبق، تساهم الاستراتيجية في تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطالبات، حيث يجبرن على التفكير بعمق في المادة ومحاولة توقع الأسئلة والنقاشات.

التوصيات

فاعلية استراتيجية الدليل الاستباقي في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

1. يُنصح بتوفير مصادر متنوعة من كتب ومقالات وأشرطة فيديو تعليمية تساعد الطالبات على التحضير المسبق بشكل شامل وكامل.
2. من الضروري تدريب المدرسات على كيفية تطبيق استراتيجية الدليل الاستباقي بفعالية وكيفية توجيه الطالبات للاستفادة القصوى منها.
3. ينبغي خلق بيئة تعليمية داعمة تشجع الطالبات على المشاركة والمناقشة، مما يعزز من فاعلية الاستراتيجية.

المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء البحوث الآتية :

1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى .
2. تجريب استراتيجيات حديثة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لطالبات الثاني المتوسط..
3. تجريب استراتيجية الدليل الاستباقي في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط .

قائمة المصادر

- 1 ابو العينين ، علي خليل مصطفى ، (1986) ، منهجية البحث في التربية الإسلامية، رسالة الخليج العربي ، العدد 17، السنة السادسة ، الرياض ، المملكة العربية السعودية
- 2 ابو جادو ، صالح محمد علي (2003). علم النفس التربوي ، ط3 ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الاردن.
- 3 امبو سعيدي ، عبدالله بن خميس ، هدى بنت علي الحوسنية ، (2016) ، استراتيجيات التعلم النشط ، ط 2 ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- 4 بدوي، رمضان مسعد ، (2010)، التعلم النشط ، ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
- 5 بدير ،كريم ، (2008م): التعلم النشط ، دار المسيرة للنشر ، الاردن.

- 6 الجامعة المستنصرية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2005) المؤتمر العلمي الحادي عشر التربية والتعليم عطاء دائم للامة (توصيات) ، كلية التربية الأساسية ، بغداد .
- 7 الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية (1993م)، المؤتمر الفكري الخامس لاتحاد التربويين العرب (حول مستقبل التربية في الوطن العربي في بدايات القرن الحادي والعشرين المنعقد في بغداد من (-24 26 آب) وزارة التربية.
- 8 الحيلة، محمد محمود ، (2008)، تصميم التعليم ، ط 4، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان _الأردن .
- 9 الخفاف، إيمان عباس الخفاف ، (2013)، نظيات التعلم والتعليم ، دار المناهج للنشر ، عمان _الأردن 0
- 10 دويدار، عبد الفتاح محمد ، (2010)، تقييم الشخصية في المعامل والمختبرات النفسية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية _ مصر .
- 11 الزغلول، عماد عبد الرحيم و شاکر عقله المحاميد ، (2010)، سيكولوجية التدريس الصفی ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان _الأردن .
- 12 زيتون ، عایش محمود (2003)، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن .
- 13 سعادة ، جودت احمد ، (2007) ، مناهج الدراسات الاجتماعية ، دار العلم للملايين ، بيروت _لبنان .
- 14 سعادة ،جودت احمد وآخرون ، (2006) ، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان _الأردن .
- 15 سوسة ،سامي سلمان ، (1987)،تقويم الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية واساليب الامتحانات ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، بغداد.
- 16 طعيمه ، رشدي احمد ،محمد الشيعي علام ،(2000)، تعلم القراءة والادب استراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع ، ط 1، دار الفكر العربي ، القاهرة _مصر .
- 17 عباس، محمد خليل وآخرون ،(2009) ، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط2، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان _الأردن .

فاعلية استراتيجية الدليل الاستباقي في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط
في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

- 18 عبد عون , فاضل ناهي, (2015), طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها , ط1, دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان - الاردن .
- 19 عبدالله بن خميس امبوسعيدى , وهدي بنت علي الحوسنية (2016), استراتيجيات التعلم النشط استراتيجية مع الامثلة التطبيقية , ط2, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان - الاردن .
- 20 العزام, صبحي طه رشيد ابراهيم , (1994), التربية الإسلامية وأساليب تدريسها, دار الأرقم للكتب , عمان _ الاردن .
- 21 عزيز حنا وأنور حسين عبدالرحمن , (2009), مناهج البحث التربوي , دار الحكمة للطباعة والنشر , بغداد .
- 22 عطية, محسن علي , (2018), الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال , ط2 , صفاء للنشر والتوزيع , عمان _ الاردن .
- 23 علام, صلاح الدين محمود , (2000), القياس والتقويم التربوي والنفسي, ط1, دار الفكر العربي للنشر, عمان _ الاردن .
- 24 عليان, ربحي مصطفى , عثمان غنيم , (2004), أساليب البحث العلمي : الأسس النظرية والتطبيق العملي , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان - الاردن .
- 25 قرني, زبيدة محمد , (2013), إستراتيجيات التعلم النشط المتمركز حول الطالب , ط1, المكتبة العصرية للنشر والتوزيع , القاهرة _ مصر .
- 26 قطامي , يوسف , (2010), إستراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية , ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان _ الاردن .
- 27 قطامي, يوسف , وآخرون , (1990), تصميم التدريس , ط3, دار الفكر , عمان - الاردن .
- 28 مراد, صلاح احمد مراد , (2000), الأساليب الاحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية , مكتبة الأنجلو المصرية .
- 29 النقيب , عبد الرحمن عبد الرحمن , (1977) " بحوث في التربية الإسلامية " , ط1, دار الفكر العربي , القاهرة - مصر .

30 Barry, A. L. (2002). Reading Strategies Teachers Say They Use

31 Henry, L.A. (2005); Searching for an Answer: The Critical Role of New Literacies while Reading on the Internet.

- 32 Kozen, AA, Murray and Winkel (2010). Increasing Students Chance to Achieve Using and Adapting Anticipation Guides with Middle School Learners.
- 33 Duffelmeyer, F. (2004). Effective Anticipation Guide statements for Learning from Expository Prose
- 34 Hock, M. & Mellard, D. (2005). Reading Comprehension Strategies for Adult Literacy Outcomes
- 35 Readence, J. & Bean, T. & Baldwin, R. (1981). Content Area Reading: An Integrated Approach. Dubuque, Iowa: HuntPublishingCompany.
- 36 Wixon (1987). New Direction in Statewide Reading Assessment
- 37 Head, M. H. & Readence, J. E. (1992). Anticipation Guides: Using Prediction to Promote Learning from Text